

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

الأصل: فرنسي

EX.CL/272 (IX)

**مذكرة تمهيدية
بشأن تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين
المخصص لبحث دراستي الجدوى المتعلقة
بإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية وتقديم
المساعدة الانتخابية**

-

مذكرة تمهيدية
بشأن تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين
المخصص لبحث دراستي الجدوى المتعلقة
بإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية وتقديم
المساعدة الانتخابية

- 1- إن تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين المخصص لبحث دراسات الجدوى المتعلقة بإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية، يتناول استنتاجات وتوصيات هؤلاء الخبراء المتوجة لمداواتهم في برازافيل يومي 6 و7 يونيو 2006.
- 2- الجدير بالذكر أن قرار إنشاء وحدة إدارية لمتابعة ومراقبة الانتخابات كان قد اتخذ من قبل مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في يوليو 2002 في دوربان بجنوب أفريقيا. بعد ذلك وخلال قمة رؤساء الدول والحكومات التي عقدت أيضاً في دوربان في نفس التاريخ، طلبت القمة من الأمين العام للمنظمة في إعلان المبادئ التي تحكم الانتخابات الديمقراطية في أفريقيا، إجراء دراسة جدوى حول إمكانية إنشاء وحدة ضمن الأمانة العامة تتولى متابعة الانتخابات وتعميم الديمقراطية.
- يجدر التذكير أيضاً بأن هذه القمة طلبت في الإعلان ذاته من الأمين العام إجراء دراسة جدوى لإنشاء صندوق للمساعدة الانتخابية ودعم الديمقراطية تسهيلاً لتنفيذ الإعلان.
- 3- أنهت مفوضية الاتحاد الأفريقي إنجاز هاتين الدراستين في إبريل 2006. وقد عرضا على اجتماع لخبراء مستقلين عقد في أديس أبابا من 2 إلى 4 مايو 2006 بغية المصادقة عليهما.
- 4- عقدت المفوضية حينئذ اجتماعاً لخبراء حكوميين في برازافيل بجمهورية الكونغو يومي 6 و7 يونيو 2006 لبحث هاتين الدراستين من جديد. فيما يتعلق بدراسة الجدوى الخاصة بوحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، ساند الخبراء الحكوميون مبدأ إنشاء الوحدة مشيرين في نفس الوقت إلى ضرورة تعميق التفكير في الترتيبات العملية لتنفيذه. وأناروا بالخصوص مسائل تتعلق باستدامة المشروع وتكاليف تشغيل الوحدة واحتمال الازدواجية مع القسم المتواجد ضمن إدارة الشؤون السياسية التي تعالج مسألتي الديمقراطية والانتخابات.

بعد الشروح التي قدمتها المفوضية حول جميع هذه التساؤلات، أقر الخبراء الحكوميون بأن ضرورة إنشاء الوحدة تستجيب لمقرر سابق صادر عن مجلس الوزراء وتفويض من رؤساء الدول والحكومات. بناءً على استنتاجات الدراسة المقدمة من جانب المفوضية وتوصيات الخبراء المستقلين المجتمعين أيام 2، 3 و4 مايو 2006، أوصى اجتماع الخبراء الحكوميين بما يلي:

- (أ) ينبغي أن تتمثل مهمة الوحدة على العموم في تنسيق كافة أعمال المفوضية الهادفة إلى النهوض بالديمقراطية والانتخابات والديمقراطية في أفريقيا.
 - (ب) ينبغي أن تتمثل أهداف الوحدة المترتبة على هذه المهمة في تعزيز الديمقراطية عموماً ومراقبة ومتابعة الانتخابات والمساعدة الانتخابية.
 - (ج) ينبغي أن تكون الوحدة ملحقة بصفة مباشرة بمديرية الشؤون السياسية وأن تكون مزودة بالعاملين المناسبين بحيث يكون هيكلها خفيفاً في البداية على أن يتم تعيين العاملين الآخرين بصفة تدريجية.
 - (د) ينبغي تعزيز قدرات إدارة الشؤون السياسية حتى يتاح لها تنفيذ برنامج المفوضية في مجال الديمقراطية والانتخابات.
 - (هـ) ينبغي تمويل الوحدة من الميزانية العادية للاتحاد بالنسبة ل تشغيلها على أن يتم تمويل عملياتها وبرامجها من الصندوق.
- 5- بخصوص دراسة الجدوى المتعلقة بصندوق دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، ساند الخبراء الحكوميون كذلك فكرة إنشاء مثل هذا الصندوق الذي يستجيب هو كذلك لتفويض من رؤساء الدول والحكومات.

- (أ) ينبغي تخصيص الصندوق لدعم أنشطة وحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.
- (ب) ينبغي تشغيل الصندوق من الناحية الإدارية من جانب وحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية ضمن مديرية الشؤون السياسية ومن الناحية المالية من جانب إدارة المالية وفقاً للنظم واللوائح المالية للاتحاد.
- (ج) ينبغي أن يكون المستفيدون الأولون من الصندوق هم الدول الأعضاء والمؤسسات الانتخابية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والمتعاملون الآخرون في العملية الديمقراطية وذلك حسب الأنشطة التي تقودها الوحدة.

- (د) ينبغي أن تحدد المفوضية إجراءات الاستفادة من الصندوق وكذلك آليات التقييم والأداء التي ينبغي أن تقوم على إجراءات الإشراف والتقييم الخاصة بالاتحاد الأفريقي.
- (هـ) ينبغي للمفوضية إعداد استراتيجيات لحشد الموارد الضرورية بصفة دائمة للتكفل بإشكالية تمويل أعمال الصندوق.
- (و) إن الصندوق إذ يبقى مفتوحاً للموارد الخارجية لشركاء الاتحاد الأفريقي، ينبغي أن يظل أداة أفريقية محضة لتعزيز الديمقراطية عبر القارة.

6- بناءً على استنتاجات وتوصيات اجتماع الخبراء الحكوميين، دعا المجلس على اتخاذ القرارات الضرورية لإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية ويوصى في هذا الشأن بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بتقرير اجتماع الخبراء الحكوميين الذي عقد في برازافيل يومي 6 و7 يونيو 2006 والموافقة على التوصيات التي يحتويها.
- (ب) اعتماد مشروع المقرر المؤسس والمنظم لوحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية المعروض عليه.
- (ج) اعتماد مشروع المقرر المؤسس لصندوق خاص لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية المعروض عليه.
- (د) منح ترخيص للمفوضية بالقيام بكافة الأعمال المطلوبة لإنشاء وحدة وصندوق دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.

7- يرفق بهذا التقرير المعروض عليكم، تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين ودراسات الجدوى.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-

الأصل: فرنسي

EX.CL/272 (IX)
ANNEX.

تقرير عن اجتماع الخبراء الحكوميين
حول بحث دراسات الجدوى المتعلقة بإنشاء
وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية وتقديم
المساعدة الانتخابية

-

- أولاً- **مقدمة:**
- 1- قرر مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في يوليو 2002 في دوربان بجنوب أفريقيا إنشاء وحدة إدارية لمتابعة ومراقبة الانتخابات تتولى تنسيق وتنظيم مشاركة المنظمة في مراقبة الانتخابات بالتعاون مع السلطات الرسمية للبلدان المعنية.
وبموجب إعلان منظمة الوحدة الأفريقية حول المبادئ التي تحكم الانتخابات الديمقراطية في إفريقيا، طلبت قمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في دوربان أيضاً في يوليو 2002 ، من الأمين العام للمنظمة إجراء دراسة جدوى حول إنشاء وحدة ضمن الأمانة العامة لمتابعة الانتخابات وتعزيز الديمقراطية.
 - 2- وبموجب الإعلان ذاته ، طلبت القمة أيضاً من الأمين العام إجراء دراسة جدوى حول إنشاء صندوق للمساعدة الانتخابية ودعم الديمقراطية تسهياً لتنفيذ الإعلان المذكور.
 - 3- تم إنجاز دراستي الجدوى من جانب المفوضية في أبريل 2006 وتم عرضهما على اجتماع خبراء مستقلين عقد في أديس أبابا من 2 إلى 4 مايو 2006 بغية اعتمادهما.
 - 4- عندئذ نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي اجتماعاً للخبراء الحكوميين بغرض بحث هاتين الدراستين مجدداً في برازافيل بجمهورية الكونغو من 6 إلى 7 يونيو 2006 . وبحث الخبراء الحكوميون المستقلين المنعقد أيام 2 ، 3 ، 4 مايو 2006 .
 - 5- يتضمن الملحق 1 من هذا التقرير تقرير اجتماع الخبراء الحكوميين.

- ثانياً- **بحث مختلف الوثائق:**
- ألف: تقرير اجتماع الخبراء المستقلين حول اعتماد دراستي الجدوى المتعلقة بإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية:**
- 6- أحاط الخبراء الحكوميون علماً بهذا التقرير والاستنتاجات والتوصيات التي تضمنها. ولاحظوا أيضاً أن المفوضية أدرجت في هاتين الدراستين معظم التوصيات المقدمة من جانب الخبراء المستقلين.

باء : دراسة الجدوى حول إنشاء وحدة لدعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية:

7- ساند الخبراء الحكوميون مبدأ إنشاء الوحدة مؤكدين في الوقت ذاته ، على ضرورة تعميق استشارة الأفكار حول الترتيبات العملية لتنفيذه. وأثاروا بالخصوص المسائل المتعلقة باستدامة المشروع قيد البحث، وتكاليف تشغيل الوحدة ، واحتمال الوقوع في الازدواجية بالنسبة لما يقوم به قسم إدارة الشؤون السياسية التي تتكفل بمعالجة المسائل الانتخابية.

8- بعد التوضيحات التي قدمتها المفوضية حول كل هذه التساؤلات ، أقر الخبراء الحكوميون بأن ضرورة إنشاء الوحدة يستجيب لقرار سابق من مجلس الوزراء ولتفويض من رؤساء الدول والحكومات وأن دراسة الجدوى ينبغي النظر إليها بهذا المنظار.

9- بناء على استنتاجات الدراسة المقدمة من جانب المفوضية وتوصيات اجتماع الخبراء المستقلين المنعقد أيام 2 ، 3 ، 4 مايو 2006 ، أوصى اجتماع الخبراء الحكوميين بما يلي:

أ) ينبغي للتفويض العام الممنوح لهذه الوحدة ، أن يتمثل في جميع الأعمال التي تقوم بها المفوضية لتعزيز الديمقراطية والانتخابات الديمقراطية في أفريقيا.

ب) إن المهام المنوطة بالوحدة والمترتبة عن هذا التفويض، ينبغي أن تشمل تعزيز الديمقراطية بصفة عامة ومراقبة ومتابعة الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية.

ج) ينبغي إلحاق الوحدة مباشرة بمديرية الشؤون السياسية ومدها بالعاملين المناسبين. ويمكن مدها بهيكل خفيف في مرحلة انطلاقها على أن يكون تعيين العاملين فيها تدريجياً.

د) ينبغي تعزيز قدرات إدارة الشؤون السياسية حتى يتاح لها تنفيذ برنامج المفوضية في مجال الديمقراطية والانتخابات.

هـ) ينبغي تمويل الوحدة انطلاقاً من الميزانية العادية للاتحاد بالنسبة لتشغيلها، ويمكن تمويل عملياتها وبرامجها من الصندوق.

10- يتضمن الملحق 2 من هذا التقرير دراسة الجدوى حول إنشاء وحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.

جيم : دراسة جدوى حول إنشاء صندوق لدعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية:

11- ساند الخبراء الحكوميون أيضاً فكرة إنشاء صندوق لدعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية التي تستجيب هي الأخرى لتفويض من رؤساء الدول والحكومات.

- 12- بعد بحث هذه المسألة أوصوا بما يلي :
- أ) ينبغي أن يهدف الصندوق إلى دعم أنشطة وحدة تعزيز الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.
- ب) ينبغي أن تتولى وحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية التابعة لمديرية الشؤون السياسية، تسيير الصندوق من الناحية الإدارية، وأن تتولى إدارة المالية تسييره من الناحية المالية طبقاً للائحة المالية للاتحاد الأفريقي.
- ج) ينبغي أن تكون الدول الأعضاء ومؤسسات أخرى مثل المؤسسات الانتخابية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والمشاركون الآخرون في العملية الانتخابية، المستفيدين الأولين من هذا الصندوق حسب الأنشطة التي تديرها الوحدة.
- د) ينبغي على المفوضية أن تحدد إجراءات الحصول على مساعدة الصندوق ، وكذلك آليات التقييم والأداء التي تعتمد على إجراءات الإشراف والتقييم الخاصة بالاتحاد الأفريقي.
- هـ) ينبغي على المفوضية أن تضع استراتيجيات لحشد الموارد وضمان استدامتها من أجل التكفل اللائق بإشكالية تمويل أعمال الصندوق.
- و) إن الصندوق في الوقت الذي هو مفتوح للموارد الخارجية المقدمة من جانب شركاء الاتحاد الأفريقي، ينبغي أن يكون أداة إفريقية محضنة لتعزيز الديمقراطية والانتخابات الديمقراطية عبر القارة.

13- يتضمن الجدول 3 من هذا التقرير دراسة الجدوى حول إنشاء صندوق دعم الديمقراطية وتقديم المساعدة الانتخابية.

ثالثاً: استنتاجات وتوصيات:

14- يجدر التذكير بأن المبرر الأساسي لإنشاء وحدة دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، بالنسبة للاتحاد الأفريقي، يكمن في ضرورة تنفيذ برنامج تعزيز الديمقراطية والانتخابات الديمقراطية عبر القارة.

وكنتيجة لذلك ، فإن الهدف الرئيسي المتبع لإنشاء هذه الوحدة يسعى إلى تعزيز القدرة المؤسسية للمفوضية على أداء الدور المناط بها في هذا المجال بالذات.

15- كذلك الشأن بالنسبة لإنشاء صندوق لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية الذي يسعى إلى حشد الأموال من خارج الميزانية حتى يمكن للاتحاد الأفريقي مواصلة عمله بفعالية في مجال مراقبة الانتخابات عبر القارة، ومساعدة الدول الأعضاء التي هي في حاجة إلى معونة مالية ومادية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وتعزيز قدرات المؤسسات الانتخابية الوطنية، وبصفة أعم ، تعزيز الديمقراطية بجميع جوانبها عبر القارة.

16- في هذه الظروف ، يتعين على الاتحاد الأفريقي أن تتوفر لديه آليات مؤسسية ومالية تسمح له بالوفاء بالتزاماته في مجال تعزيز الديمقراطية وتنظيم الانتخابات الديمقراطية في أفريقيا.

17- بناءً على ما سبق، يرجى من المجلس أن يتخذ القرارات الضرورية لإنشاء وحدة وصندوق لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية. ولهذا الغرض توجه إليه التوصيات الآتية:

- أ) الإحاطة علماً بتقرير اجتماع الخبراء الحكوميين الذي عقد في برازافيل يومي 6 و7 يونيو 2006 والموافقة على التوصيات التي تضمنها.
- ب) اعتماد مشروع المقرر المعروض عليه الذي يتضمن إنشاء وتنظيم وحدة لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.
- ج) اعتماد مشروع المقرر المعروض عليه الذي يتضمن إنشاء صندوق خاص لدعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.
- د) الترخيص للمفوضية باتخاذ جميع التدابير اللازمة التي تسمح بالفعل بإنشاء وحدة وصندوق دعم الديمقراطية والمساعدة الانتخابية.

2006

Report of the Meeting of Government Experts to consider the feasibility studies for the establishment of an electoral assistance unit and fund

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4256>

Downloaded from African Union Common Repository